



iute

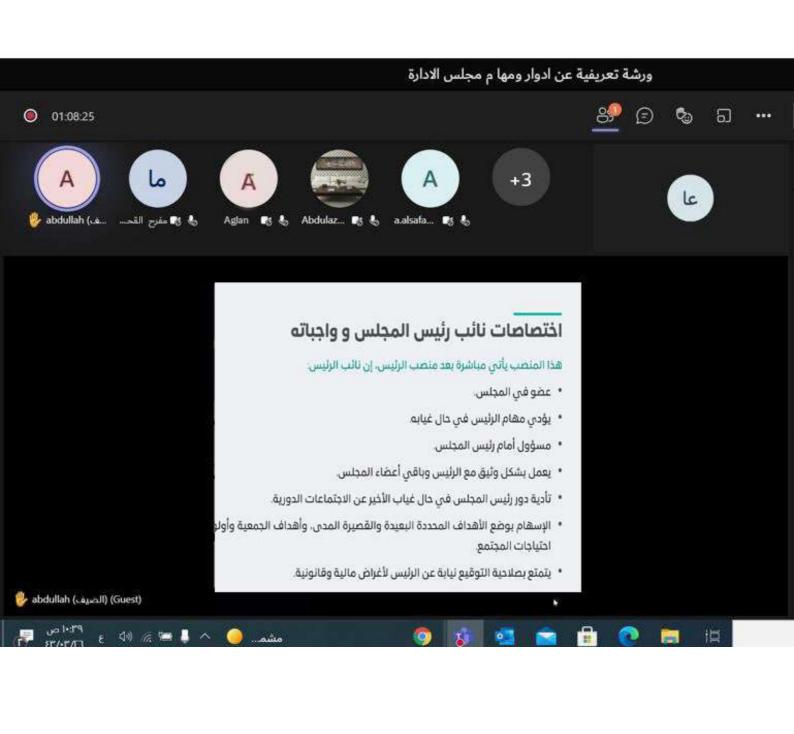
ما هو تمويل الإرهاب

كل فعل يقصد به تقديم أو جمع أموال بأية وسيلة، مباشرة أو غير مباشرة، من مصادر مشروعة أو غير مشروعة، بقصد استخدامها كلياً أو جزئياً في عمل إرهابي أو لتمويل منظمة إرهابية أو شخص إرهابي









ا اللقاء التوعوبي ا جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب

أ. عبدالله الزبيدي

أهلا بكم عبدالله الزبيدس

اخصائي حوكمة القطاع غير الربحي المدير التنفيذي لجمعية عاصم لتأهيل وتدريب الأيتام بجدة مشرف منصة حوكمني بجمعية تنامي لتطوير العمل التنموي مؤسس موقع أثر لتطوير القطاع غير الربحي حاصل على ماجستير إدارة أعمال اخصائي التخطيط الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن مستشار حوكمة معتمد لدى العديد من المنظمات غير الربحية قدمت أكثر ٣٠٠ استشارة في الحوكمة الحوكمة بعنوان "دليلك نحو حوكمة فعالة" أصدرت ولله الحمد دليل تعريفي عن الحوكمة بعنوان "دليلك نحو حوكمة فعالة" أصدرت ولله الحمد " الدليل الاسترشادي لعضو مجلس الادارة في الجمعيات الأهلية " قدمت هذا البرنامج لما يزيد عن ٤٠٠ متدرب

0554686962 www.a3r.org







- أنواع غسل الأموال
- مراحل غسل الأموال
- تعريف تمويل الإرهاب
- مراحل تمويل الإرهاب
- مؤشرات غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- طرق الوقاية من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب
 - المسؤوليات



مقدمة



تمثل جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب أحد أهم الجرائم التي تواجه المجتمع الدولي و الحكومات ، نظراً لآثارها السلبية المباشرة على النظام المالي والاقتصادي.





غسل في القواميس العربية هو إزالة الوسخ عن الشيء أو التطهر من الذنب



ما هو غسل الأموال؟





ما هو غسل الأموال؟

غسل الأموال عملية تحويل الأموال أو نقلها أو إجراء أي عملية عليها مع علمه بأنها من متحصلات جريمة، لأجل إخفاء المصدر غير المشروع لتلك الأموال أو تمويه، أو لأجل مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب الجريمة الأصلية التي تحصلت منها تلك الأموال للإفلات من عواقب ارتكابها.





أنواع غسل الأموال

الفساد الإداري والمالي.

الرشوة والاختلاس والتهرب الضريبي.

السرقة والنصب والاحتيال.

تجارة المخدرات.

جرائم الإرهاب.

تزوير النقود.

التهريب بكافة

أنواعه.

الاتجار بالبشر.

تجارة الأسلحة.

حجم غسل الأموال



• قدرت مجموعة العمل المالي (FATF) حجم الأموال المغسولة بـ 300 بليون دولار سنويا

ووفقا لتقدير وزارة الخارجية الامريكية، فإن حجم الأموال المغسولة في العالم يصل إلى <mark>500 بليون دولار</mark> سنويا.



تاريخ غسل الأموال



موقف الإسلام من غسل الأموال

قال تعالى : (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) وقال أيضا : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) لقد حرم الله سبحانه وتعالى جميع مصادر الأموال الحرام ودعا إلى التجارة

في المال الحلال الخالي من أي دنس

القاعدة الفقهية : كل ما أصله حرام فهو حرام .



تمر عمليات غسل الأموال بثلاثة مراحل متتابعة :













مرحلة الايداع:

إدخال الأموال غير المشروعة في النظام المالي. ويتم من خلال هذا الادخال التخلص من كميات كبيرة من النقود السائلة الناجمة عن الجريمة الأصلية وذلك لإبعاد الشبهات عنها وعن مرتكبيها من خلال عدد من الأساليب، مثل:

- إيداع النقود في أحد أو بعض المصارف أو في إحدى المؤسسات المالية غير المصرفية .
 - تحويل النقود إلى أصول أخرى (عقارات، ذهب، ومجوهرات).
 - استبدال هذه النقود بعملات أجنبية تمهيداً لتهريبها إلى الخارج.
- إقامة أنشطة تجارية مشروعة مع الإيحاء بضخامة عوائدها، بحيث تصلح تلك العوائد لتكون مصدراً وهمياً للأموال المغسولة.



مرحلة التغطية أو الاخفاء:

- محاولة إخفاء علاقة الأموال بمصدرها.
- الإيهام بأن المال متأتي من مصادر مشروعة.
- استخدام عمليات تجارية ومالية متداخلة ومشتركة وبالغة التعقيد.
- القيام بعمل عقود تجارية داخلية وخارجية واتفاقيات قانونية معقدة مع أطراف متعددة.
 - إعاقة جهات التحقيق وإنفاذ القانون من تتبع ومعرفة مصادر هذه الأموال.



مرحلة الدمج أو الخلط

ضخ الأموال بعد تمويه مصدرها أو انقطاع صلتها تماماً بمنشئها الإجرامي.

الاستثمار في مشروعات تجارية وصفقات مالية تدر أرباحاً جديدة وكأنها نظيفة المظهر (كعقارات أو شركات تجارية)





- ۱- العولمة.
- ٦- حرية التجارة والمعاملات وإزالة الحواجز بين الدول.
- ٣- انفتاح الأسواق العالمية وحرية تنقل رؤوس الأموال.
 - 3- التشريعات والبنية التحتية الضعيفة لبعض الدول.
- 0- التطور الكبير في عمليات الصيَرفة الالكترونية مما يسهل تحويل الأموال بشكل سريع.

الآثار السلبية لغسل الأموال

- زیادة معدلات الجریمة والفساد، وارتفاع حجم الإنفاق الحکومی لمحاربتها.
 - تأثر سمعة الدولة ومركزها المالي.
- · عدم الاستفادة من استثمار رؤوس الأموال في الاقتصاد الوطني لدفع العجلة الاقتصادية.
 - تنقل الأموال بين الدول وعدم استقرارها يؤدي إلى إرباك الحسابات الاقتصادية للدول.
 - زيادة معدلات البطالة ،وتراجع المؤشرات الاقتصادية.
 - تأثر المشاريع الشرعية سلبًا أمام المشاريع الممولة من الأموال القذرة.
 - تراجع حجم الاستثمارات المحلية والخارجية.
 - زعزعة استقرار البنوك والمؤسسات المالية.
 - ا عاقة سياسات تحرير الأسواق المالية والتحفظ عليها خوفًا من غسل الأموال.





العقوبة

يعاقب كل من يرتكب جريمة غسل الأموال بالسجن مدة لا تقل عن سنتين ولا تتجاوز عشر سنوات، أو بغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو بكلتا العقوبتين.



جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

سعت المملكة لتعزيز جهودها في مجال مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب التي أسهمت في الحد من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب ، فقامت باتخاذ العديد من الخطوات الهامة من اجل تحسين البيئة التشريعية بما يدعم تعزيز فاعلية التدابير المتخذة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ،حيث بادرت الجهات المعنية في المملكة بإدخال العديد من التدابير سواء كانت على مستوى الأنظمة والقوانين أو على مستوى الإجراءات والتدابير التي تقوم بها تلك الجهات لكي تتوافق مع متطلبات المجتمع الدولي و المعاهدات الدولية

وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المشاركة بفاعلية في محاربة عمليات غسل الأموال والأنشطة المتعلقة بها ، وتستمد المملكة موقفها تجاه مكافحة غسل الأموال من التزامها بنصوص الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية و التوصيات الدولية على حد سواء

أولا : على الصعيد المحلي :

- ا. سننَّت المملكة خلال العقد الماضي العديد من الإجراءات والمبادرات الخاصة والأنظمة واللوائح الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال كـ صدور نظام مكافحة غسل الاموال ولائحته التنفيذية في عام ١٤٣٩ هـ
 - إنشاء الادارة العامة للتحريات المالية التابعة لرئاسة أمن الدولة.
 - ٣. إنشاء اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال.
- الالتزام الكامل بالأنظمة والمعايير والتعليمات ذات الصلة بالمكافحة ، وتطبيق السياسات والإجراءات والعمل على تعزيز النهج
 القائم على المخاطر الذي يهدف الى فهم التهديدات ونقاط الضعف و وسائل معالجتها ،لتكون أكثر فعالية في اكتشاف ومنع
 ومراقبة العمليات والتبليغ عن الأنشطة المشبوهة
- ٥. خضوع المملكة لعدد من التقييمات من قبل مجموعة العمل المالي (FATF) وتحقيق نتائج متقدمة في التزامها وقدرتها في هذا
 الجانب

ثانياً : على الصعيد الإقليمي :

تعتبر المملكة احد الأعضاء المؤسسين لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENAFATF) مع أربعة عشر دولة أخرس، وذلك في الاجتماع الوزاري المنعقد بتاريخ ١٨/ ١٠/ ١٤٢٥هـ في مملكة البحرين، والتي أنشأت بهدف تعزيز التعاون في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح.

ثالثاً: على الصعيد الدولى :

صادقت ووقعت المملكة على العديد من الاتفاقيات الدولية من بينها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية في فيينا عام ١٩٨٨م ،واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في شهر يناير ٢٠٠٤م .

حالة دراسية

حقق السيد (أ) أرباحا تقدر بـ ١٠,٠٠٠,٠٠٠ رس من تجارة المخدرات.

طلب السيد (أ) من ١٠ أشخاص من معارفه فتح عدة حسابات مصرفية في عدة مصارف، حيث منحهم ٣,٠٠٠,٠٠٠ رس لتمويل هذه الحسابات، وأشار لهم بأن يقوموا بتحويل قيمة هذه الحسابات إلى حسابه الخاص في مصرف الاعتماد. لتبدو العملية كما لو أنهم قد قاموا بالتحويل لتمويل استثمار سيقوم به. كما طلب من أشقائه الموجودين خارج البلاد تحويل ٢,٠٠٠,٠٠٠ رس عبر الجهاز المصرفي إلى هذا الحساب، بعد أن قام بتحويل هذا المبلغ لهم عبر صراف غير شرعي. قام السيد (أ) بشراء أرض تبلغ قيمتها السوقية ٢,٠٠٠,٠٠٠ رس. حيث دفع إلى صاحبها ٥,٠٠٠,٠٠٠ بموجب شيكات مصرفية، إضافة إلى دفعه مبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠ رس نقداً وقد وافق البائع على تسجيل القيمة على العقد ب٢,٠٠٠,٠٠٠ رس حيث أعلن للناس أنه اشتراها بهذا السعر. بعد شهر، قام السيد (أ) ببيع الأرض بقيمة ٩,٠٠٠,٠٠٠ رس مدعياً أنه قد حقق أرباحاً بقيمة ٣,٠٠٠,٠٠٠ رس

كرر السيد أهذه العملية ٣مرات، إلى أن أعلن أن ارباحه من تجارة الأراضي التي مارسها بالأموال التي قدمها أصدقائه وأشقائه في الخارج بلغت ٧,٠٠٠,٠٠٠ رس أستثمر السيد (أ) الأموال التي ربحها من تجارة العقارات في بناء مشفى خاص.

- ١- ما هو مصدر الأموال؟
- ٢- ما هو عدد العمليات التي قام بها السيد (أ)؟
- ٣- هل احتفظ السيد (أ) طوال الوقت بأمواله في صورة نقدية؟
 - ٤- أين قام السيد (أ) في نهاية الأمر باستثمار أمواله؟



ما هو الإرهاب؟

يعرف الإرهاب بأنه الأفعال العنيفة التي تهدف الى خلق أجواء من الخوف، و يكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية،أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة المدنيين.





ما هو الإرهاب؟

الجريمة الإرهابية هي كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل ما أو الامتناع عنه، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد والأغراض المذكورة أو التحريض عليها.





ما هو تمويل الارهاب؟

جريمة تمويل الإرهاب كل فعل يتضمن جمع أموال أو تقديمها أو اخذها أو تخصيصها أو تحويلها -أو عائداتها- كلياً أو جزئياً لأي نشاط إرهابي فردي او جماعي، منظم أو غير منظم - في الداخل او الخارج ، سواء أكان بشكل مباشر أو غير مباشر من مصدر مشروع أو غير مشروع



ما هو تمويل الإرهاب

کل فعل یقصد به تقدیم أو جمع أموال بأیة وسیلة، مباشرة أو غیر مباشرة، من مصادر مشروعة أو غیر مشروعة، بقصد استخدامها کلیاً أو جزئیاً فی عمل إرهابی أو لتمویل منظمة إرهابیة أو شخص إرهابی



مخاطر الإرهاب

للإرهاب مخاطر كثيرة على الفرد والمجتمع لا يكفي المقام لحصرها من بينها :

- إزهاق الأرواح البشرية دون ذنب.
- هدر الأموال وإتلاف الممتلكات.
- · نشر الخوف والرعب في قلوب الآمنين.
 - العصيان والتمرد على ولي الأمر.
 - انتشار الفوضى في البلاد.
 - التفرقة الطائفية.



صور جرائم الإرهاب

- تغيير نظام الحكم في المملكة.
- تعطیل النظام الأساسي للحکم أو بعض أحکامه.
 - حمل الدولة على القيام بعمل أو الامتناع عنه.
 - الاعتداء على السعوديين في الخارج.
- الإضرار بالأملاك العامة للدولة و ممثلياتها في الخارج بما في ذلك السفارات وغيرها من الأماكن الدبلوماسية أو القنصلية التابعة لها.
 - القيام بعمل إرهابي على متن وسيلة مواصلات مسجلة لدى المملكة أو تحمل علمها.
 - المساس بمصالح المملكة، أو اقتصادها، أو أمنها الوطنى.



مراحل تمويل الإرهاب

تمر عمليات تمويل الإرهاب بثلاث مراحل على النحو التالي:











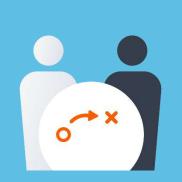




العقولة

يُعاقب بالسجن مدة لا تزيد على (خمس عشرة) سنة ولا تقل عن (خمس) سنوات ،کل من قام بتقدیم أموال أو جمعها أو تسلمها أو خصصها أو نقلها أو حولها أو حازها أو دعا إلى التبرع بها- بأي وسيلة كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة من مصدر مشروع أو غير مشروع- بغرض استخدامها كلياً أو جزئياً في جريمة الإرهاب.

نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله ١٤٣٩ هـ





الدافع: الدافع في غسل الأموال في الربح والاستفادة من العوائد غير المشروعة، أما في تمويل الإرهاب يكون الدافع سياسياً أو ايديولوجياً

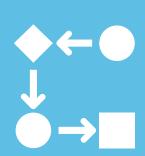
مصدر الأموال: قد تكون الأموال المستخدمة في تمويل الإرهاب نظيفة فيما أن الأموال المغسولة هي أموال قذرة حتماً.

القنوات: يتم استخدام القنوات المالية الرسمية في غسل الأموال، فيما يتم استخدام القنوات غير الرسمية في تمويل الإرهاب

مبالغ العمليات: تكون المبالغ كبيرة في غسل الأموال، فيما لا تتجاوز هذه المبالغ حدود الإبلاغ في عمليات تمويل الإرهاب

مسار الأموال: في غسل الأموال دائري، حيث تنتهي الأموال إلى مصدرها، ويكون هذا المسار خطياً في تمويل الإرهاب

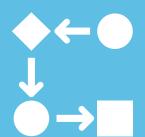




مؤشرات تـــدل على الاشــتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- التردد في تقديم المعلومات أو تقديم معلومات مغلوطة أو مضللة.
- كثرة الأسئلة والاهتمام المتزايد بمتطلبات الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
 - الاشتباه في تورط المتبرع في عمل إرهابي أو ذو صلة بجهة إرهابية.
 - الاشتباه في أن المتبرع يعمل كواجهة لجهة إرهابية.
 - استخدام آلیات غیر نظامیة فی نقل الأموال وتحویلها.
- استخدام حسابات غير الحساب الرسمية للجمعية الأهلية في استقبال التبرعات أو منح المساعدات.
 - تمويل أنشطة غير الأنشطة المصرح بها في قائمة أنشطة الجمعية.
 - ضعف الحوكمة والالتزام بالإجراءات المالية والإدارية.
- عدم انتظام الحسابات الختامية والتقارير الرقابية التي تعدها الجمعية وجود تناقضات في الحسابات.

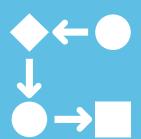




مؤشرات تـــدل على الاشــتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- محاولة المتبرع الحصول على تفويض من الجمعية الاهلية للقيام بعملية التوزيع لتبرعاته التي قد تكون مغرية لبعض الجمعيات.
 - عدم الإفصاح عن بعض الأنشطة والأعضاء في الجمعية.
 - عجز الجمعية عن تقديم معلومات كافية ومقنعة عن أين تنتهي أموالها.
 - استخدام مستندات مزورة .
 - وجود معلومات عن ارتباط أعضاء في الجمعية بمنظمات إرهابية .
 - إنفاق الجمعية لا يتناسب مع حجم المشاريع.
 - فشل الجمعية في توضيح مصادر مواردها.
 - تفادي الوفاء بالمتطلبات القانونية المطلوبة منها.
 - شبكة معقدة للدفع بدون ضرورة.





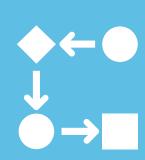
مؤشرات تـــدل على الاشــتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- تقديم عربون نقدي كبير للجمعية لإنشاء مشروع ما ، ثم يطلب الانسحاب من الاتفاق وتحويل أمواله من حساب
 الجمعية الى حسابات خارج المملكة أو عدة حسابات داخلية.
 - علم الجمعية أن الأموال أو الممتلكات إيراد من مصادر غير مشروعة.
- عدم تناسب قيمة أو تكرار التبرعات والعمليات مع المعلومات المتوفرة عن المشتبه به ونشاطه ودخله ونمط حياته وسلوكه.
- ظهور علامات البذخ والرفاهية على المتبرع وعائلته بشكل مبالغ فيه وبما لا يتناسب مع وضعه الاقتصادي
 (خاصة إذا كان بشكل مفاجئ).





طرق الوقاية من عمليات غسل الأموال و تــمـويل الإرهاب



طرق الـوقاية مـن عـمـليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب

- ا. تحدید وفهم وتقییم لمخاطر غسل الأموال وتمویل الإرهاب التي تتعرض لها الجمعیة.
- ا. اتخاذ قرارات مبررة في شأن الحد من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الخاصة بالمنتجات والخدمات.
- ا. تعزيز برامج بناء القدرات والتدريب رفع كفاءة العاملين بما يتلاءم مع نوعية الأعمال في الجمعية في مجال المكافحة.
 - ع. رفع كفاءة القنوات المستخدمة للمكافحة وتحسين جودة التعرف على العملاء وإجراءات العناية الواجبة.
 - 0. توفير الأدوات اللازمة التي تساعد على رفع جودة وفاعلية الأعمال في الجمعية.
- إقامة برامج توعوية لرفع مستوى الوعي لدى العاملين في الجمعية لمكافحة غسل الأموال وجرائم تمويل الإرهاب.
 - ٧. الاعتماد على القنوات المالية غير النقدية والاستفادة من مميزاتها للتقليل من استخدام النقد في المصروفات.
 - /. التعرف على المستفيد الحقيقي ذو الصفة الطبيعية أو الاعتبارية في التبادل المالي.



المتطلبات اللازمة عند الدشتباه في عمليات غسل الأموال وتمويل الدرهاب



- ا. رصد الحالة وجمع كافة الأدلة المتوفرة
- عدم إشعار المتبرع بأي تصرف أو تنبيهه .
- ٣. إبلاغ الإدارة العامة للتحريات المالية فوراً وبشكل مباشر وتزويدها بتقرير مفصل عن حالة
 الاشتباه على أن يشتمل البلاغ المعلومات التالية :
 - أ- أسماء الأشخاص المشتبه بتعاملاتهم ومعلومات عناوينهم أرقام هواتفهم.
 - ب- بيان العملية المشتبه بها و أطرافها و ظروف اكتشاف حالتها الراهنة.
 - ت- تحديد المبلغ محل العملية المشتبه بها و الحسابات المصرفية ذات العلاقة.
 - ث- أسباب دواعي الاشتباه التي استند اليها الموظف المسؤول عن الابلاغ
 - ٤. الالتزام بالطريقة التي تحددها الإدارة العامة للتحريات المالية لتقديم الإبلاغ
 - 0. الاستجابة بكل ما تطلبه الإدارة العامة للتحريات المالية من معلومات اضافية أو إجراءات







مسؤولية الجميع





ا اللقاء التوعوبي ا جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب

أ. عبدالله الزبيدي

أهلا بكم عبدالله الزبيدس

اخصائي حوكمة القطاع غير الربحي المدير التنفيذي لجمعية عاصم لتأهيل وتدريب الأيتام بجدة مشرف منصة حوكمني بجمعية تنامي لتطوير العمل التنموي مؤسس موقع أثر لتطوير القطاع غير الربحي حاصل على ماجستير إدارة أعمال اخصائي التخطيط الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن مستشار حوكمة معتمد لدى العديد من المنظمات غير الربحية قدمت أكثر ٣٠٠ استشارة في الحوكمة الحوكمة بعنوان "دليلك نحو حوكمة فعالة" أصدرت ولله الحمد دليل تعريفي عن الحوكمة بعنوان "دليلك نحو حوكمة فعالة" أصدرت ولله الحمد " الدليل الاسترشادي لعضو مجلس الادارة في الجمعيات الأهلية " قدمت هذا البرنامج لما يزيد عن ٤٠٠ متدرب

0554686962 www.a3r.org







- أنواع غسل الأموال
- مراحل غسل الأموال
- تعريف تمويل الإرهاب
- مراحل تمويل الإرهاب
- مؤشرات غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- طرق الوقاية من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب
 - المسؤوليات



مقدمة



تمثل جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب أحد أهم الجرائم التي تواجه المجتمع الدولي و الحكومات ، نظراً لآثارها السلبية المباشرة على النظام المالي والاقتصادي.





غسل في القواميس العربية هو إزالة الوسخ عن الشيء أو التطهر من الذنب



ما هو غسل الأموال؟





ما هو غسل الأموال؟

غسل الأموال عملية تحويل الأموال أو نقلها أو إجراء أي عملية عليها مع علمه بأنها من متحصلات جريمة، لأجل إخفاء المصدر غير المشروع لتلك الأموال أو تمويه، أو لأجل مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب الجريمة الأصلية التي تحصلت منها تلك الأموال للإفلات من عواقب ارتكابها.





أنواع غسل الأموال

الفساد الإداري والمالي.

الرشوة والاختلاس والتهرب الضريبي.

السرقة والنصب والاحتيال.

تجارة المخدرات.

جرائم الإرهاب.

تزوير النقود.

التهريب بكافة

أنواعه.

الاتجار بالبشر.

تجارة الأسلحة.

حجم غسل الأموال





تاريخ غسل الأموال



موقف الإسلام من غسل الأموال

قال تعالى : (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) وقال أيضا : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ) لقد حرم الله سبحانه وتعالى جميع مصادر الأموال الحرام ودعا إلى التجارة

في المال الحلال الخالي من أي دنس

القاعدة الفقهية : كل ما أصله حرام فهو حرام .



تمر عمليات غسل الأموال بثلاثة مراحل متتابعة :













مرحلة الايداع:

إدخال الأموال غير المشروعة في النظام المالي. ويتم من خلال هذا الادخال التخلص من كميات كبيرة من النقود السائلة الناجمة عن الجريمة الأصلية وذلك لإبعاد الشبهات عنها وعن مرتكبيها من خلال عدد من الأساليب، مثل:

- إيداع النقود في أحد أو بعض المصارف أو في إحدى المؤسسات المالية غير المصرفية .
 - تحويل النقود إلى أصول أخرى (عقارات، ذهب، ومجوهرات).
 - استبدال هذه النقود بعملات أجنبية تمهيداً لتهريبها إلى الخارج.
- إقامة أنشطة تجارية مشروعة مع الإيحاء بضخامة عوائدها، بحيث تصلح تلك العوائد لتكون مصدراً وهمياً للأموال المغسولة.



مرحلة التغطية أو الاخفاء:

- محاولة إخفاء علاقة الأموال بمصدرها.
- الإيهام بأن المال متأتي من مصادر مشروعة.
- استخدام عمليات تجارية ومالية متداخلة ومشتركة وبالغة التعقيد.
- القيام بعمل عقود تجارية داخلية وخارجية واتفاقيات قانونية معقدة مع أطراف متعددة.
 - إعاقة جهات التحقيق وإنفاذ القانون من تتبع ومعرفة مصادر هذه الأموال.



مرحلة الدمج أو الخلط

ضخ الأموال بعد تمويه مصدرها أو انقطاع صلتها تماماً بمنشئها الإجرامي.

الاستثمار في مشروعات تجارية وصفقات مالية تدر أرباحاً جديدة وكأنها نظيفة المظهر (كعقارات أو شركات تجارية)





- ۱- العولمة.
- ٦- حرية التجارة والمعاملات وإزالة الحواجز بين الدول.
- ٣- انفتاح الأسواق العالمية وحرية تنقل رؤوس الأموال.
 - 3- التشريعات والبنية التحتية الضعيفة لبعض الدول.
- 0- التطور الكبير في عمليات الصيَرفة الالكترونية مما يسهل تحويل الأموال بشكل سريع.

الآثار السلبية لغسل الأموال

- زیادة معدلات الجریمة والفساد، وارتفاع حجم الإنفاق الحکومی لمحاربتها.
 - تأثر سمعة الدولة ومركزها المالي.
- · عدم الاستفادة من استثمار رؤوس الأموال في الاقتصاد الوطني لدفع العجلة الاقتصادية.
 - تنقل الأموال بين الدول وعدم استقرارها يؤدي إلى إرباك الحسابات الاقتصادية للدول.
 - زيادة معدلات البطالة ،وتراجع المؤشرات الاقتصادية.
 - تأثر المشاريع الشرعية سلبًا أمام المشاريع الممولة من الأموال القذرة.
 - تراجع حجم الاستثمارات المحلية والخارجية.
 - زعزعة استقرار البنوك والمؤسسات المالية.
 - ا عاقة سياسات تحرير الأسواق المالية والتحفظ عليها خوفًا من غسل الأموال.





العقوبة

يعاقب كل من يرتكب جريمة غسل الأموال بالسجن مدة لا تقل عن سنتين ولا تتجاوز عشر سنوات، أو بغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو بكلتا العقوبتين.



جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

سعت المملكة لتعزيز جهودها في مجال مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب التي أسهمت في الحد من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب ، فقامت باتخاذ العديد من الخطوات الهامة من اجل تحسين البيئة التشريعية بما يدعم تعزيز فاعلية التدابير المتخذة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ،حيث بادرت الجهات المعنية في المملكة بإدخال العديد من التدابير سواء كانت على مستوى الأنظمة والقوانين أو على مستوى الإجراءات والتدابير التي تقوم بها تلك الجهات لكي تتوافق مع متطلبات المجتمع الدولي و المعاهدات الدولية

وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المشاركة بفاعلية في محاربة عمليات غسل الأموال والأنشطة المتعلقة بها ، وتستمد المملكة موقفها تجاه مكافحة غسل الأموال من التزامها بنصوص الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية و التوصيات الدولية على حد سواء

أولا : على الصعيد المحلي :

- ا. سننَّت المملكة خلال العقد الماضي العديد من الإجراءات والمبادرات الخاصة والأنظمة واللوائح الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال كـ صدور نظام مكافحة غسل الاموال ولائحته التنفيذية في عام ١٤٣٩ هـ
 - إنشاء الادارة العامة للتحريات المالية التابعة لرئاسة أمن الدولة.
 - ٣. إنشاء اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال.
- الالتزام الكامل بالأنظمة والمعايير والتعليمات ذات الصلة بالمكافحة ، وتطبيق السياسات والإجراءات والعمل على تعزيز النهج
 القائم على المخاطر الذي يهدف الى فهم التهديدات ونقاط الضعف و وسائل معالجتها ،لتكون أكثر فعالية في اكتشاف ومنع
 ومراقبة العمليات والتبليغ عن الأنشطة المشبوهة
- ٥. خضوع المملكة لعدد من التقييمات من قبل مجموعة العمل المالي (FATF) وتحقيق نتائج متقدمة في التزامها وقدرتها في هذا
 الجانب

ثانياً : على الصعيد الإقليمي :

تعتبر المملكة احد الأعضاء المؤسسين لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENAFATF) مع أربعة عشر دولة أخرس، وذلك في الاجتماع الوزاري المنعقد بتاريخ ١٨/ ١٠/ ١٤٢٥هـ في مملكة البحرين، والتي أنشأت بهدف تعزيز التعاون في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح.

ثالثاً: على الصعيد الدولى :

صادقت ووقعت المملكة على العديد من الاتفاقيات الدولية من بينها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية في فيينا عام ١٩٨٨م ،واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في شهر يناير ٢٠٠٤م .

حالة دراسية

حقق السيد (أ) أرباحا تقدر بـ ١٠,٠٠٠,٠٠٠ رس من تجارة المخدرات.

طلب السيد (أ) من ١٠ أشخاص من معارفه فتح عدة حسابات مصرفية في عدة مصارف، حيث منحهم ٣,٠٠٠,٠٠٠ رس لتمويل هذه الحسابات، وأشار لهم بأن يقوموا بتحويل قيمة هذه الحسابات إلى حسابه الخاص في مصرف الاعتماد. لتبدو العملية كما لو أنهم قد قاموا بالتحويل لتمويل استثمار سيقوم به. كما طلب من أشقائه الموجودين خارج البلاد تحويل ٢,٠٠٠,٠٠٠ رس عبر الجهاز المصرفي إلى هذا الحساب، بعد أن قام بتحويل هذا المبلغ لهم عبر صراف غير شرعي. قام السيد (أ) بشراء أرض تبلغ قيمتها السوقية ٢,٠٠٠,٠٠٠ رس. حيث دفع إلى صاحبها ٥,٠٠٠,٠٠٠ بموجب شيكات مصرفية، إضافة إلى دفعه مبلغ ٢,٠٠٠,٠٠٠ رس نقداً وقد وافق البائع على تسجيل القيمة على العقد ب٢,٠٠٠,٠٠٠ رس حيث أعلن للناس أنه اشتراها بهذا السعر. بعد شهر، قام السيد (أ) ببيع الأرض بقيمة ٩,٠٠٠,٠٠٠ رس مدعياً أنه قد حقق أرباحاً بقيمة ٣,٠٠٠,٠٠٠ رس

كرر السيد أهذه العملية ٣مرات، إلى أن أعلن أن ارباحه من تجارة الأراضي التي مارسها بالأموال التي قدمها أصدقائه وأشقائه في الخارج بلغت ٧,٠٠٠,٠٠٠ رس أستثمر السيد (أ) الأموال التي ربحها من تجارة العقارات في بناء مشفى خاص.

- ١- ما هو مصدر الأموال؟
- ٢- ما هو عدد العمليات التي قام بها السيد (أ)؟
- ٣- هل احتفظ السيد (أ) طوال الوقت بأمواله في صورة نقدية؟
 - ٤- أين قام السيد (أ) في نهاية الأمر باستثمار أمواله؟



ما هو الإرهاب؟

يعرف الإرهاب بأنه الأفعال العنيفة التي تهدف الى خلق أجواء من الخوف، و يكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية،أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة المدنيين.





ما هو الإرهاب؟

الجريمة الإرهابية هي كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل ما أو الامتناع عنه، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد والأغراض المذكورة أو التحريض عليها.





ما هو تمويل الارهاب؟

جريمة تمويل الإرهاب كل فعل يتضمن جمع أموال أو تقديمها أو اخذها أو تخصيصها أو تحويلها -أو عائداتها- كلياً أو جزئياً لأي نشاط إرهابي فردي او جماعي، منظم أو غير منظم - في الداخل او الخارج ، سواء أكان بشكل مباشر أو غير مباشر من مصدر مشروع أو غير مشروع



ما هو تمويل الإرهاب

کل فعل یقصد به تقدیم أو جمع أموال بأیة وسیلة، مباشرة أو غیر مباشرة، من مصادر مشروعة أو غیر مشروعة، بقصد استخدامها کلیاً أو جزئیاً فی عمل إرهابی أو لتمویل منظمة إرهابیة أو شخص إرهابی



مخاطر الإرهاب

للإرهاب مخاطر كثيرة على الفرد والمجتمع لا يكفي المقام لحصرها من بينها :

- إزهاق الأرواح البشرية دون ذنب.
- هدر الأموال وإتلاف الممتلكات.
- · نشر الخوف والرعب في قلوب الآمنين.
 - العصيان والتمرد على ولي الأمر.
 - انتشار الفوضى في البلاد.
 - التفرقة الطائفية.



صور جرائم الإرهاب

- تغيير نظام الحكم في المملكة.
- تعطیل النظام الأساسي للحکم أو بعض أحکامه.
 - · حمل الدولة على القيام بعمل أو الامتناع عنه.
 - · الاعتداء على السعوديين في الخارج.
- الإضرار بالأملاك العامة للدولة و ممثلياتها في الخارج بما في ذلك السفارات وغيرها من
 الأماكن الدبلوماسية أو القنصلية التابعة لها.
 - القيام بعمل إرهابي على متن وسيلة مواصلات مسجلة لدى المملكة أو تحمل علمها.
 - المساس بمصالح المملكة، أو اقتصادها، أو أمنها الوطنى.



مراحل تمويل الإرهاب

تمر عمليات تمويل الإرهاب بثلاث مراحل على النحو التالي:











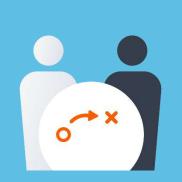




العقولة

يُعاقب بالسجن مدة لا تزيد على (خمس عشرة) سنة ولا تقل عن (خمس) سنوات ،کل من قام بتقدیم أموال أو جمعها أو تسلمها أو خصصها أو نقلها أو حولها أو حازها أو دعا إلى التبرع بها- بأي وسيلة كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة من مصدر مشروع أو غير مشروع- بغرض استخدامها كلياً أو جزئياً في جريمة الإرهاب.

نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله ١٤٣٩ هـ





الدافع: الدافع في غسل الأموال في الربح والاستفادة من العوائد غير المشروعة، أما في تمويل الإرهاب يكون الدافع سياسياً أو ايديولوجياً

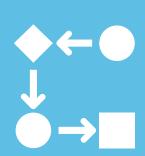
مصدر الأموال: قد تكون الأموال المستخدمة في تمويل الإرهاب نظيفة فيما أن الأموال المغسولة هي أموال قذرة حتماً.

القنوات: يتم استخدام القنوات المالية الرسمية في غسل الأموال، فيما يتم استخدام القنوات غير الرسمية في تمويل الإرهاب

مبالغ العمليات: تكون المبالغ كبيرة في غسل الأموال، فيما لا تتجاوز هذه المبالغ حدود الإبلاغ في عمليات تمويل الإرهاب

مسار الأموال: في غسل الأموال دائري، حيث تنتهي الأموال إلى مصدرها، ويكون هذا المسار خطياً في تمويل الإرهاب

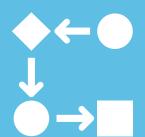




مؤشرات تـــدل على الاشــتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- التردد في تقديم المعلومات أو تقديم معلومات مغلوطة أو مضللة.
- كثرة الأسئلة والاهتمام المتزايد بمتطلبات الالتزام بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
 - الاشتباه في تورط المتبرع في عمل إرهابي أو ذو صلة بجهة إرهابية.
 - الاشتباه في أن المتبرع يعمل كواجهة لجهة إرهابية.
 - استخدام آلیات غیر نظامیة فی نقل الأموال وتحویلها.
- استخدام حسابات غير الحساب الرسمية للجمعية الأهلية في استقبال التبرعات أو منح المساعدات.
 - تمويل أنشطة غير الأنشطة المصرح بها في قائمة أنشطة الجمعية.
 - ضعف الحوكمة والالتزام بالإجراءات المالية والإدارية.
- عدم انتظام الحسابات الختامية والتقارير الرقابية التي تعدها الجمعية وجود تناقضات في الحسابات.

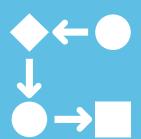




مؤشرات تـــدل على الاشــتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- محاولة المتبرع الحصول على تفويض من الجمعية الاهلية للقيام بعملية التوزيع لتبرعاته التي قد تكون مغرية لبعض الجمعيات.
 - عدم الإفصاح عن بعض الأنشطة والأعضاء في الجمعية.
 - عجز الجمعية عن تقديم معلومات كافية ومقنعة عن أين تنتهي أموالها.
 - استخدام مستندات مزورة .
 - وجود معلومات عن ارتباط أعضاء في الجمعية بمنظمات إرهابية .
 - إنفاق الجمعية لا يتناسب مع حجم المشاريع.
 - فشل الجمعية في توضيح مصادر مواردها.
 - تفادي الوفاء بالمتطلبات القانونية المطلوبة منها.
 - شبكة معقدة للدفع بدون ضرورة.





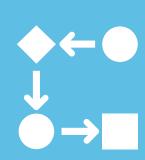
مؤشرات تـــدل على الاشــتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- تقديم عربون نقدي كبير للجمعية لإنشاء مشروع ما ، ثم يطلب الانسحاب من الاتفاق وتحويل أمواله من حساب
 الجمعية الى حسابات خارج المملكة أو عدة حسابات داخلية.
 - علم الجمعية أن الأموال أو الممتلكات إيراد من مصادر غير مشروعة.
- عدم تناسب قيمة أو تكرار التبرعات والعمليات مع المعلومات المتوفرة عن المشتبه به ونشاطه ودخله ونمط حياته وسلوكه.
- ظهور علامات البذخ والرفاهية على المتبرع وعائلته بشكل مبالغ فيه وبما لا يتناسب مع وضعه الاقتصادي
 (خاصة إذا كان بشكل مفاجئ).





طرق الوقاية من عمليات غسل الأموال و تــمـويل الإرهاب



طرق الـوقاية مـن عـمـليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب

- ا. تحدید وفهم وتقییم لمخاطر غسل الأموال وتمویل الإرهاب التي تتعرض لها الجمعیة.
- ا. اتخاذ قرارات مبررة في شأن الحد من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب الخاصة بالمنتجات والخدمات.
- ا. تعزيز برامج بناء القدرات والتدريب رفع كفاءة العاملين بما يتلاءم مع نوعية الأعمال في الجمعية في مجال المكافحة.
 - ع. رفع كفاءة القنوات المستخدمة للمكافحة وتحسين جودة التعرف على العملاء وإجراءات العناية الواجبة.
 - 0. توفير الأدوات اللازمة التي تساعد على رفع جودة وفاعلية الأعمال في الجمعية.
- إقامة برامج توعوية لرفع مستوى الوعي لدى العاملين في الجمعية لمكافحة غسل الأموال وجرائم تمويل الإرهاب.
 - ٧. الاعتماد على القنوات المالية غير النقدية والاستفادة من مميزاتها للتقليل من استخدام النقد في المصروفات.
 - /. التعرف على المستفيد الحقيقي ذو الصفة الطبيعية أو الاعتبارية في التبادل المالي.



المتطلبات اللازمة عند الدشتباه في عمليات غسل الأموال وتمويل الدرهاب



- ا. رصد الحالة وجمع كافة الأدلة المتوفرة
- عدم إشعار المتبرع بأي تصرف أو تنبيهه .
- ٣. إبلاغ الإدارة العامة للتحريات المالية فوراً وبشكل مباشر وتزويدها بتقرير مفصل عن حالة
 الاشتباه على أن يشتمل البلاغ المعلومات التالية :
 - أ- أسماء الأشخاص المشتبه بتعاملاتهم ومعلومات عناوينهم أرقام هواتفهم.
 - ب- بيان العملية المشتبه بها و أطرافها و ظروف اكتشاف حالتها الراهنة.
 - ت- تحديد المبلغ محل العملية المشتبه بها و الحسابات المصرفية ذات العلاقة.
 - ث- أسباب دواعي الاشتباه التي استند اليها الموظف المسؤول عن الابلاغ
 - ٤. الالتزام بالطريقة التي تحددها الإدارة العامة للتحريات المالية لتقديم الإبلاغ
 - 0. الاستجابة بكل ما تطلبه الإدارة العامة للتحريات المالية من معلومات اضافية أو إجراءات







مسؤولية الجميع



